

# منکرو وجود الله عز وجل | برنامج العقيدة الميسرة | أ.د. أحمد القاضي | حلقة (6)

أحمد القاضي

اداعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. تقدم العقيدة الميسرة. العقيدة من اعداد وتقديم الشيخ الدكتور احمد ابن عبد الرحمن القاضي. البرنامج من تنفيذ عبدالله ابن محمد السلمان. العقيدة الميسرة - 00:00:03

ايها المستمع الكريم ايتها المستمعة الكريمة طيب الله اوقاتكم بالمسرات تحدثنا في حلقة مضت انا اثبات وجود الله تعالى وبيننا ان الاadle تظافرت على اثبات وجوده سبحانه فقد دل على وجوده سبحانه الفطرة السوية - 00:00:29

والعقل الصريح والحس المشهود والشرع الصحيح ولا يماري في ذلك الا من اصابته لوثة من الحاد وقد تنوع الملاحدة فلن ينکر وجود الله عز وجل حقيقة احد منبني ادم وانما تظاهر بذلك - 00:00:53

اصناف من الملاحدة قدیما وحدیثا ومن امثال هؤلاء الدهریون وهؤلاء هم الفلاسفة الدهریة القائلون بقدم العالم وخلوده ويشابههم في هذا العصر ما يسمون بالملائحة الجدد والدهریون هم الذين قال الله عنهم حاكيا مقالتهم - 00:01:15

ما هي الا حیاتنا الدنيا؟ نموت ونحیا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم انهم الا يظنوون سیزعمون ان العالم يسیر بنفسه وانه لم يزل ولا يزال. ويقولون - 00:01:45

بطون تدفع وارض تبلغ وما يهلكنا الا الدهر تعطلوا المخلوقات عن خالقها وقد رد الله عليهم بقوله وما لهم بذلك من علم اي لا من عقل ولا نقل ولا حس ولا فطرة. بل محض تخرص وتوهم - 00:02:05

الا يظنوون الطائفة الثانية من منکري وجود الله تعالى الطبيعيون القائلون ان العالم وجد بفعل الطبيعة اي ان ذات الاشياء من نبات او حیوان او جماد وخصائصها اوجدت نفسها وحركاتها - 00:02:28

والرد عليهم بديهي وهو انه يمتنع ان يكون الشيء خالقا ومخلقا في ان واحد قال الله تعالى ام خلقوا من غير شيء؟ ام هم الخالقون والطبيعة التي يسندون اليها الایجاد - 00:02:52

جملة جمادات صماء عمياء بكماء لا مشاعر لها واحاسيس. فكيف تنشئ مخلوقات حية تسمع وتبصر وتنطق وتحس وتشعر بالالم الامل فاقد الشيء لا يعطيه الطائفة الثالثة الصدفيون القائلون بان الكائنات نشأت عن طريق المصادفة المضحة - 00:03:10

بمعنى ان تجمع الذرات والجزيئات ادى عن طريق الصدفة الى ظهور الحياة وتكون المخلوقات المتنوعة بلا تدبير ولا احكام مسبق و مجرد تصور هذه الدعوة يكفي لاسقاطها وتهافتها فان دقة الخلق - 00:03:37

ونظامه واستمراره على سنن مطردة وتوزن محكم يمنع دعوى الصدفة قال الله تعالى صنع الله الذي اتقن كل شيء وقال الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلكن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما - 00:04:00

ومن اصناف الملاحدة المنکرين لوجود الله الشیواعیون اتباع کارل مارکس القائلون لا الله والحياة مادة ولما اسسوا دولتهم الاتحاد السوفیتی على هذا الجرف الهاری والاعتقاد الباطل انهارت في زمان قصیر - 00:04:31

وتفکكت الى دویلات متعددة ومن اصناف الملاحدة المنکرين لوجود الله تعالى افراد على مر التاريخ فرعون الذي تظاهر بانکار الرب فقال وما رب العالمین ثم ادعى ذلك لنفسه. فقال انا ربكم الاعلى - 00:04:53

ثم تمادي فادعى لنفسه الالوهية قال ما علمت لكم من الله غيري وتوعد موسى فقال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين  
وكالنمرود الذي حاج ابراهيم في ربه اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت - 00:05:17

قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق تأتي بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين  
وكل هؤلاء وهؤلاء مناقضون لانفسهم متذمرون لفطرهم - 00:05:41

كما شهد الله بذلك عليهم. بقوله وجدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا كيف كان عاقبة المفسدين؟ ولهذا لم تقم لهم قائمة ولم  
تبقى لهم باقية ايها المستمع الكريم ايتها المستمعة الكريمة - 00:06:02

ان طرائق العلم بالله واثبات وجوده اكثر من ان تحصر كما قال ابن المعتز رحمة الله وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد ويحكي  
عن ابي حنيفة رحمة الله ان قوما من الفلاسفة ارادوا البحث معه في تقرير توحيد الربوبية - 00:06:26

فقال لهم اخبروني قبل ان نتكلم في هذه المسألة عن سفينه في دجلة تذهب فتمتلئ من الطعام والمتاع وغيره بنفسها وتعود بنفسها  
بنفسها وتترفع وترجع كل ذلك من غير ان يدبرها احد - 00:06:52

فقالوا هذا محال لا يمكن ابدا وقال لهم اذا كان هذا محالا في سفينه فكيف في هذا العالم كله علوه وسفله وتحكى هذه الحكاية ايضا  
عن غير ابي حنيفة غير ان هؤلاء الملاحدة - 00:07:15

محجوبون مغيبون عن رؤية دلائل الحق على اعينهم غشاوة وفي اذانهم وقر وعلى قلوبهم اكنة قد امتلأت نفوسهم كبرا وعجا ولو  
شاء ربك تآمن من في الارض كلهم جميا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين - 00:07:35

وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله. ويجعل الرتس على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغنى الاليات  
والنذر عن قوم لا يؤمنون. فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم؟ قل - 00:08:00

تنتظروا اني معكم من المنتظرین وقد عظم شرهم واستطال شررهم في هذا الزمان فاستغلوا الوسائل الحديثة وتترافقوا خلف  
اسماء مستعارة وتثقو بىنشرون غثائياتهم وكفرهم والحادهم ويطرقون ما يسمى بالهاشتاجات في وسائل التواصل الاجتماعي -  
00:08:21

وصفاقة لا نظير لها وربما استفز ذلك بعض الصالحين والصالحات والغيورين والغيورات فصاروا يردون عليهم ويسفهونهم فلا يلبث  
ذلك الهاشتاج التافه البذيء ان يسجل ارقاما قياسية ويبلغ الافق وذلك ما يريده مطلقوه - 00:08:49

فعلى المؤمن الحصيف ان يتنبه لمكرهم وكيدهم وان لا يقع في الفخ ويبتلع الطعم يعرض عنهم ويكسهم فانهم ليسوا طلاب حق  
وقد قال تعالى ساعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا - 00:09:15

واما من كان لديه شبهات عالقة وكان ينشد الحقيقة ويبحث عنها بصدق فانه يتبع على اهل العلم والايمان ان يرشدوه. ويجبوا  
على تسؤالاته ويحلوا اشكالاته الحمد لله على نعمة الايمان وبرد اليقين. ونسأل الله الثبات في الامر والعزيمة على الرشد - 00:09:39  
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. والحمد لله رب العالمين العقيدة الميسرة. العقيدة الميسرة.  
كان معكم الشيخ الدكتور احمد بن الرحمن القاضي. البرنامج من تنفيذ عبد الله ابن محمد السلمان. العقيدة الميسرة - 00:10:04